شصنگا والقاه في الماء للسمك وعلى شفته دوشاب قد لحمهما به فقيل له ايش هذا فقال اصطاد بجميع جوارحي اذا متى بي طابور رميته عن القوس واذا سقط قي يامني ارسلت عليه الباشق واللحم على راسي تحي الحداه لتاخذه فتقع في الوهق والدوشاب اصطاد به الذباب واجعله في الشص للسمك وقدم ابو العبر بغداد في ايام المستعين وجلس للناس وتحامق فبعث اليه اسحق بن ابراهيم المصعبي وحبسه فصاح في الحبس معي نصيحة فاخرج وحمل الى اسحق فقال هات نصيحتك قال وتؤمنني قال نعم قال الكشكية اصلحك الله لا تصلح الا بالكشك فضحك اسحق وقال هو فيما ارى مجنون قال لم لا الا انا اتحفظ حوت فرهم ها قال وتبسم وقال اظن اني فيك شاتوك قال لا ولكنك في ما حيل فقال اطلقوه واخرجوه من بغداد وكان يقول اذا حدثك انسان بما لا تشتهي فاشتغل عنه بنتف ابطك حتى يكون هو في عمل وانت في عمل وله اشعار مليحه في الجد وغالب شعر ابي الرقعمق في مدح العزيز بن المعز والد المعز والحاكم بامر الله والقايد ابي عبد الله جوهر المعزي الذي عمر القاهره وقال الامير عز الملك المختار المسبحي في تاريخ مصر توفي ابو الرقعمق سنة تسع وتسعين وثلثمايه لثمان بقين من رمضان وقيل في ربيع الاخر رحمه الله تعالى **وانطاكيه** مدينة مشهوره بالشام وكرسي ابنيه مما يلي دروب الروم واول ملوك الروم القياصره صيرها دار الملك وهي في الاقليم الرابع وبها قبر حبيب النجار المذكور في سورة يس ومنها تجلب المحموده الجيده ويلوح من كلام المسبحي ان الرقعمق مات بمصر والدوشاب حار يابس في اخر الثانيه ينفع المرطوب خاصه في الشتاء ويهيج على التمر وهو حار يابس في اخر الثانيه ينفع المرطوب خاصه في الشتاء ويهيج البوقاع ويحرق الدم لاسيما الصفراوي ويفسد اللثه مطلقا وربما ولد له على الاصعبه وقول ابي الرقعمق في القصيده التي مدح فيها الوزير ابا الفرج

والمعاني لمن عنيت ولكن … بك عرضت فاسمعي ياجاره

وهو مثل مشهور حذف لضروره الشعر واصله … اياك اعني فاسمعي ياجاره

وهو

وهو لسيار بن مالك الفزاري قاله لاخت حارثه بن لام الطائي وكان مر بها في مسيره الى النعمان فنظر الى محاسنها فهوي بها واستحيى ان يخبرها بذلك فجعل يشبب بامراة غيرها فلما طال عليه ذلك ضاق ذرعا بما يجد ووقف بها وقال

كانت لنا من غطفان جاره … حلالة ضعانة سياره

كانها من هيئة وشاره … والحلي حلي التبر والحجاره

مدفع ميثاء الى قراره … اياك اعني فاسمعي ياجاره

وقيل بل قال

يا اخت خير البدو والحضاره … كيف ترين في فتى فزاره

اصبح يهوى حرة معطاره … صفر الوشاح ملأ الازاره

اياك اعني فاسمعي ياجاره

وذلك لم تسمع منها فاشتغلته في القول ثم استحيت من تسرعها الى اذاه فلما قدم من عند النعمان ارسلت اليه ان يخطبها ففعل فتزوجها قلت واحسن بشار في قوله

قل لمن شئت انني بك مغرى … ثم دعه بروضه ابليس

وسياتي كيفيه دخول القايد الى مصر ان شا الله تعالى

ابو العباس احمد بن محمد الدارمي المصيصي

المعروف بالنامي الشاعر المشهور احد خواص شعراء الامير سيف الدوله ونظير المتنبي عنده في المنزله السامية فاضل شعره كالشعراء وروض نامي لا ينفك يطلع زهرا يبكي بنسيبه نايحة العرب حسدا ولا يترك للبيد من حسناته سبدا ولا لبدا الم قص للشعراء من ايات شعره احسن القصص وترك ابن دراج والببغا بالحيرة في القفص يرى ممدوحه ان شعره لمملكته الحامي واذا روى شعر شاعر لم يخش ذلك على النامي قال ابو منصور عبد الملك الثعالبي في يتيمة الدهر كان النامي من خواص سيف الدوله وكان لديه نظير المتنبي في المرتبة والمنزله وكان فاضلا عارفا باللغه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)